

بحار الأنوار

[365] العنوان الصفحة لم أجده في كتاب علي من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها (155)

الباب الحادى عشر ان مستقى العلم من بيتهم وآثار الوحى فيها، وفيه: 5 - أحاديث (157)

عن الصادق عليه السلام: عجا للناس يقولون: أخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون أنا أهل البيت لم نأخذ علمه ولم نهتد به ونحن أهله وذريته، في منازلنا انزل الوحى، ومن عندنا خرج إلى الناس العلم، أفتراهم علموا واهتدوا وجهلنا وضللنا؟ ! إن هذا لمحال (158) الباب الثانى عشر ان عندهم جميع علوم الملائكة والانبياء، وانهم اعطوا ما أعطاه الله الانبياء عليهم السلام وان كل امام يعلم جميع علم الامام الذى قبله ولا يبقى الارض بغير عالم، وفيه: 63 - حديثا (159) عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله اعلمنا وعلمنا خاصا، فأما الخاص فالذى لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل، وأما علمه العام الذى اطلعت عليه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون، فقد دفع ذلك كله إلينا، ثم قال: أما تقرأ " وعنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت (163) عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث، وليس يهلك هالك منهم حتى يؤتى من أهله من يعلم مثل علمه (169)
